

مدريد تقيل حكومة كتالونيا وبرلمانها وتدعو لانتخابات



الجمعة 27 أكتوبر 2017 11:10 م

في تصعيد لافت للأزمة بين مدريد وكتالونيا أقال إسبانيا اليوم الجمعة حكومة إقليم كتالونيا وحلت البرلمان هناك ودعت لإجراء انتخابات مبكرة في الإقليم في 21 كانون الأول/ ديسمبر في محاولة لإنهاء أسوأ أزمة سياسية تمر بها إسبانيا في 40 عامًا

وقال رئيس الوزراء مارينانو راخوي في خطاب بثه التلفزيون "نعتقد أن من الملح الاستماع لمواطني كتالونيا لهم جميعاً حتى يتسنى لنا اتخاذ قرارات بشأن مستقبلهم وحتى لا يتمكن أي شخص من التصرف خارج إطار القانون نيابة عنهم".

وكان برلمان إقليم كتالونيا أعلن اليوم الجمعة، التصويت لصالح الانفصال عن إسبانيا، وسط احتفالات أقامها عشرات الآلاف من انصار الانفصال في برشلونة بعد تجمعهم خارج الحديقة المجاورة لمقر البرلمان

وعلا التصفيق والفرح الجموع الكبيرة التي هتفت "استقلال" باللغة الكاتالونية بعد قرار البرلمان ثم ادوا بحماسة نشيد كتالونيا رافعين قبضاتهم

وجاء الإعلان بالتزامن مع تفعيل مجلس الشيوخ الإسباني للمادة 155 من الدستور لحل الحكم الذاتي في كتالونيا، وتوجيه النائب العام الإسباني تهمة التمرد لرئيس حكومة كتالونيا

وفي ذات السياق، نقلت وكالة "رويترز" عن رئيس الوزراء الإسباني دعوته إلى الهدوء وسط مخاوف من تطورات أمنية وسياسية في ظل تفجر الخلاف .

واعتمد برلمان كتالونيا الجمعة قرارا يعلن ان الاقليم اصبح "دولة مستقلة تأخذ شكل جمهورية" قبل اداء النشيد الانفصالي، في غياب المعارضة

وجاء في مقدمة القرار الذي أيده سبعون نائبا من أصل 150 اثر اقتراع سري، "نحن نشكل الجمهورية الكاتالونية بوصفها دولة مستقلة وسيادة، (دولة) قانون، ديموقراطية واجتماعية".

وايد سبعون نائبا القرار وعارضه عشرة نواب وامتنع عضوان عن التصويت، وفي وقت سابق، غادر معظم نواب المعارضة الجلسة احتجاجا

ويطلب القرار في حيثياته من حكومة كتالونيا التفاوض حول الاعتراف بها في الخارج في حين لم تعلن اي دولة دعمها للانفصاليين

وفور اعلان برلمان كتالونيا الاستقلال من جانب واحد، اكد رئيس الوزراء الاسباني مارينانو راخوي ان "دولة القانون ستعيد الشرعية في كتالونيا".

ودعا الزعيم المحافظ جميع الاسبان الى "التزام الهدوء" في رسالة حملت توقيعها بالاحرف الاولى فيما كان مجلس الشيوخ يناقش تولي السلطات في كتالونيا واقالة قادتها الانفصاليين

وتعود آخر محاولة لكتالونيا لاعلان استقلالها الى العام 1934، حين اعلن رئيسها انذاك لويس كومبانيس قيام "جمهورية كتالونية" ضمن "جمهورية فدرالية اسبانية".